بارزاني لصحيفة تركية: لن أزور أي بلد ما لم أكن مدعواً بصفة رئيس الاقليم

مسعود البارزاني

اربيل / PNA

ذكر رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، في مقابلة مع صحيفة آكشام التركية ان فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات التركية إنما كان تجاهل الناخبين للخطابين الشوفيني والقومي، معبّراً عن أمله في ان يؤدي فوز الحزب المذكور الى تطوير علاقات إقليم كردستان مع تركيا في كافة المجالات.

واضاف رئيس الاقليم للصحيفة التركية:" يجب ألا ننسى ان علاقاتنا مع تركيا، وإن كانت تعاني من مشاكل عديدة، تشهد تطوراً كبيراً ولاسيما من الناحية الاقتصادية بوجود هذا العدد الكبير من الشركات التركية في كردستان.وفي ما يخص قضية حزب العمال الكردستاني، قال رئيس اقليم كردستان:"معلوم ان حزب العمال خلق مشاكل لنا أيضاً، وصار مبعث قلق لنا. نرفض تماماً ان يتم إستخدام أراضينا لمعاداة البلدان المجاورة لنا. ولقد أبلغنا حزب العمال الكردستاني بموقفنا هذا في في أكثر من مناسبة".

ورداً على سؤال ما إذا كان يعتزم زيارة تركيا، قال:" زرت إيران بصفتي رئيس إقليم كردستان، ولكن لن أزور أي بلد مالم أكن مدعواً بصفة رئيس إقليم كوردستان".

الى ذلك دان بارزاني في بيان له اليوم اغتيال الشيخ عبد الستار ابو ريشة رئيس مجلس صحوة الانبار ووجه تعازيه لاهالي الشهيد والعشائر المتحالفة في المنطقة.

وقال بارزاني في بيان له "ببالغ من الحزن والاسى وصلنا نبأ استشهاد السيد عبد الستار ابو ريشة رئيس مجلس صحوة الانبار".

واضاف "في الوقت الذي ندين فيه هذه العملية الارهابية واغتيال احد القادة الكبار المعروفين من عشائر الانبار الذي كان في مقدمة جبهة مكافحة الارهاب واستتباب الامن في المنطقة ، نتوجه بالتعازي الى ذوي واقارب الشهيد وكافة العشائر المتحالفة في المنطقة، وندعو من الله ان يسكن الشهيد فسيح جناته".

فرنسا تفتح ممثلية دبلوماسية في اربيل

عشرة بلدان أجنبية فتحت قنصليات لها في كردستان

كردستان / الوكالات

ذكرت صحيفة مليت التركية ان النشاط التجاري في إقليم كردستان شهد تغييراً كبيرا خلال الاشهر الستة الماضية، بحيث قلت منتجات الشركات التركية في أسواق الاقليم، وحلت محلها منتجات بلدان أخرى كالأردن وسوريا والدول الاوروبية.

واضافت الصحيفة التركية ان عشرة بلدان أجنبية فتحت قنصليات لها في إقليم كردستان خلال الاشهر الستة الماضية، وان حكومة الإقليم تسد الفراغ الذي يمكن ان تخلفه الشركات التركية بشركات من هذه البلدان.

الى ذلك اعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير، قرار فرنسا بفتح ممثلية دبلوماسية في اربيل في كردستان العراق.

وجاء في بيان للمتحدثة باسم الوزارة الفرنسية باسكال اندرياني "ان الوزير اكد خلال استقباله نظيره العراقي هوشيار زيباري الذي يزور باريس ان فرنسا اتخذت القرار بفتح ممثلية دبلوماسية في اربيل" في كردستان العراق. واضافت المتحدثة ان فتح هذه الممثلية "سيتم في اقرب المهل وستسمح بتعزيز الوجود الفرنسي في هذه المنطقة".

العرب النازحون
الى السليمانية: عيشة " آمنة " تحت الخيام

السليمانية / الوكالات

لم تعد مدينة السليمانية ، مدينة كردية خالصة في إقليم كردستان كما كانت سابقا ، بعد أن ازداد وعلى نحو مضطرد عدد العوائل العربية النازحة من مدن وسط و جنوب العراق وتحديدا من بغداد ، هربا من تدهور الأوضاع الأمنية وتفاقم سوء الحالة المعيشية.

خلال الأشهر القليلة الماضية "ظهرت" أحياء عربية شبه كاملة في مدينة السليمانية يقطنها العرب النازحون، أكثرهم يتخذ من الخيام مسكنا له فيما يسكن الميسورون منهم في بيوت معقولة أو راقية.

مخيم (قالاوا) للعرب النازحين الذي يضم حوالي (٨٠) أسرة نزحت إلى السليمانية من بغداد وبعقوبة يمثل احد ابرز تلك الأحياء العربية حيث تتناثر فيه الخيام العربية ذات الشكل المستطيل المنصوبة على أعمدة خشبية غليظة والمسنودة بأوتاد جانبية. وتكابد الأسر النازحة أوضاعا معيشية لا تقل بؤسا وشقاء عن التي كانت تقاسيها في مواطنها السابقة باستثناء الشعور بالأمن النسبي بالمقارنة مع تلك المناطق.

عبلة عباس ٦٠ عاما، وكانت قد هربت من بعقوبة قبل حوالي ٩ أشهر خوفا من القتل، تعيش مع عائلتها البالغ عددهم سبعة أفراد في خيمة لا تزيد مساحتها على ستة أمتار مربعة. وتقول عبلة: "الإرهابيون لا يرحمون أحدا، أعطونا ٤٨ ساعة مهلة للرحيل فرحلنا".

عباس عبد ١٣ عاما.. كان جالسا قرب الخيمة، مرتديا ملابس ممزقة. عائلته من سكنة بعقوبة أيضا وهو أكبر أخوته الخمسة عمرا. يقول عباس أن لا احد من أخوته يذهب إلى المدرسة الآن لأن "أبي لا يعمل" .

حبيب محجوب ٣٦ عاما من المحظوظين في هذا المخيم، فقد وجد مهنة يعتاش منها. لديه الآن محل صغير في داخل خيمته يبيع فيه البسكويت والسجائر برأسمال لا يتجاوز ٧٥ ألف دينار عراقي وهو من سكنة بعقوبة مركز محافظة ديالى.

يعتبر محجوب أن حاله أفضل من حال الكثيرين في هذا المخيم بسبب "المحل" الذي يملكه، وهو يشكو من تجاهل الحكومة العراقية للنازحين قائلا: "تعامل الأكراد والسلطات كردية كان جيدا معنا وجلال طالباني أعطى لكل عائلة منا ٢٠٠ $ ومنظمات إنسانية أعطتنا بعض المساعدات ولكن الحكومة العراقية لم تقدم لنا شيئا".

وتقول امرأة من محافظة بغداد كانت تقف إلى جانبه ولم تقبل أن تعطي اسمها: "الكل يتاجر بأوضاع المهجرين، يأخذون أموالا من المنظمات الدولية باسمنا ولا يعطونا شيئا منها" وتضيف السيدة الخمسينية: " في اليوم الواحد يعطوننا ٥٠ لترا من الماء للشرب والغسيل والطبخ، هذا هو العراق الجديد الذي نعيش فيه".

حول هذا الموضوع قال جوتيار نوري نائب محافظ السليمانية "نحن نعمل مع المنظمات الإنسانية لجلب المساعدات للعوائل التي تسكن هذه الخيام، السيد جلال طالباني أعطى لكل عائلة تسكن تحت الخيام مبلغ ٢٠٠$ ، لكن المشكلة أننا لا نستطيع أن نبني مجمعات لهم لعدم وجود أمكانية لذالك". ويضيف نائب المحافظ أن "ما يقارب ١٥٠٠ عائلة عربية تسكن مدينة السليمانية اليوم أتوا من الوسط والجنوب".

وحول الموضوع نفسه قال، هوشيار مصطفى، مسؤول إعلامي في منظمة الصليب الأحمر الدولي فرع السليمانية "قدمنا مساعدات إلى هذه العوائل وكانت المساعدات من البطانيات ومواد الغسيل والصحون والمواد الغذائية، لكننا وبسبب محدودية الإمكانيات لا نستطيع أن نوفر لهم كل احتياجاتهم".

وأضاف مصطفى "نحن لا نستطيع أن نبني لهم مجمعات تؤمن لهم التدفئة والماء وعملنا يركز على مناشدة الحكومة والسلطات للقيام بذلك".

مراسيم مهيبة في اربعينية الراحل جبار فرمان في السليمانية

السليمانية / الوكالات

برعاية المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني وحضور نائبي الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول علي والدكتور برهم أحمد صالح ومسؤولين حزبيين وحكوميين وجمع غفير من الجماهير تم امس الاول الجمعة إحياء أربعينية المناضل جبار فرمان على قاعة (رابرين) في جامعة السليمانية.

في بداية المراسيم وقف الحضور دقيقة صمت على أرواح الشهداء الطاهرة، ثم تليت آيات من الذكر الحكيم تلاها إيقاد شموع التقدير، ثم ألقى الدكتور أرسلان بايز مسؤول مكتب تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني كلمة المكتب السياسي سلط فيها الضوء على جوانب من حياة وسيرة المناضل جبار فرمان.

ثم ألقيت كلمة القيادة العامة لقوات بيشمركه كردستان من قبل محمود سنكاوي، لتقرأ بعد ذلك كلمات الأحزاب الكردستانية.

ومن ثم عرض في المراسيم التأبينية فيلم وثائقي بعنوان (سواريكي تر) فارس آخر، وثق حياة المناضل جبار فرمان وسيرته أبان النضال في صفوف الثوار في الجبال وحتى يوم رحيله.

في نهاية المراسيم ألقى ره وه ند جبار فرمان كلمة عائلة الشهيد، شكر فيها المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني وكافة الحضور، مشيراً الى ان الشهيد الراحل رغم كونه مناضلاً عتيداً فقد كان رفيقاً مخلصاً لعائلته.

الجدير ذكره أن الشهيد جبار فرمان ولد في مدينة خانقين العام ١٩٤٧ وبدأ بالدراسة في العام ١٩٥٤ ليتخرج في العام ١٩٧١ من كلية الفيزياء في جامعة المستنصرية ببغداد، وفي العام ١٩٧٤ أقام علاقات مع قوات بيشمركة كردستان، ليعتقل في العام ١٩٧٥ الى العام١٩٧٩ من قبل ازلام النظام البعثي، ليعيد علاقاته مع قوات بيشمركه كردستان في العام ١٩٨٠،

وفي اطارنضاله في صفوف قوات بيشمركة كردستان حاز على العديد من المناصب القيادية، وكان آخرها نائب قائد قوات بيشمركة كردستان، وعضو في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني.

هذا وكان قد ألم بالمناضل الراحل مرض عضال، الى أن رحل يوم ٨/٩ ,٢٠٠٧

كردستان اليوم لم تعد ساحة عرضات عسكرية

حبيب تومي

تمخضت المصالح والحروب في المنطقة فأفرزت مسالة او مشكلة او قضية عرفت بالمسألة الكردية . وهذا المقال لا يتسع لشروحات مراحل ولادة هذه القضية ولكن يمكن التطرق الى نتائجها وهي ماثلة أمامنا ، المشهد كينونة شعب كردي مقسم الى اوصال تتقاسمها دول تدعو الى التحرر لبلدانها وشعوبها ولا تقبل بحرية هذا الشعب ، فالعراق يدعو الى التحررالقومي العربي ، وهذا حق لا تساوره الشكوك وكذلك الدولة التركية ، والدولة الأيرانية الفارسية ، فالأمم والشعوب لها حق تقرير المصير وهذا حق مشروع لا خلاف عليه .

والآن ننتقل الى العدوى الأخرى من النهر كما يقال ، فالأكراد شعب لهم لغتهم وتراثهم وأرضهم ، ولهم طموحهم في تكوين دولة كردية تضم حدودهم ويرفرف عليها علمهم ، وهم شعب خلقه الله ايضاً ولهم نفس الحقوق المضمونة للشعوب الأخرى . ولحد الآن كل شيء في مساره الطبيعي لا اعترض عليه .

لكن مصالح الدول كانت تقضي بأن يغير مجرى النهر ليصب في بساتينهم فحسب وترك الشعب الكردي دون حصة في هذا التقسيم ، فجزئت أرضه مع التقسيمات السياسية ، وخرج الشعب الكردي من المولد بلا حمص .

وحينما تحرك الشعب الكردي لنيل حقوقه أسوة بالآخرين ، كانت تلصق به تهم الأنفصال والتآمر والتمرد والتخلف والقبلية ... وهلم جرا . واتفقت دول الجوار " العراق ، أيران ، تركيا " مع بريطانيا بعد الحربين الكونيتين ، على ان يبقى الأكراد شعبا ممزقا لا تقوم له قائمة .

وبغية تطبيق تلك الرؤى كان لابد من قمع كل تحركات هذا الشعب لأخمادها وهي في مهدها لكي لا تتوسع رقعتها فتصل شرارتها الى الأجزاء الأخرى او يلتئم الشعب في وحدة نضالية فاعلة ، فكانت الأرض الكردية أرضا مشاعة لهذه الدول لاستخدام شتى صنوف القسوة والقمع بما فيها استخدام القوة العسكرية ، بمختلف صنوفها .

كانت كردستان أرض منتهكة وساحة عرضات عسكرية لجيوش المنطقة ، لقد لقب الأنكليز الشيخ محمود الحفيد بلقب " مدرب " القوة الملكية الجوية البريطانية ، ومما لا شك فيه ان كردستان أصبحت منذ أيام الشيخ أحمد البارزاني ساحات تدريب او مختبر للحكومات العراقية لتدريب جيوشها واستخدام اسلحتها الفتاكة ، ولم يكن استعمال نظام صدام حسين للأسلحة الكيمياوية إلا النتيجة المنطقية والحتمية للعقلية والممارسة التي مكنت الحكومات العراقية وبدعم من بريطانيا في قمع الحركات الكردية وثورتي الشيخ محمود الحفيد والشيخ احمد البارزاني (د. عثمان علي : دراسات في الحركة الكوردية ٥٩٣) .

يقول هاملتون في كتابه طريق الى كردستان: عندما جردت حملة على الشيخ احمد البارزاني عام ١٩٣١ بالرأي الذي يقول : وماذا نعمل بالجيش العراقي الذي صرف على إعداده وتجهيزه الأموال الطائلة إن لم نبعث به الى طريق راوندوز ليتعلم فنون القتال وليتدرب بشنها على الكرد . ويضيف ان جوابي التالي قوبل بالضحك : أقرب من هذه المنطقة الى بغداد والموصل توجد مساحات شاسعة من المناطق الصحراوية الخالية التي يملكها العراق وهي صالحة لتجربة البنادق ومدافع الميدان وتحريك الدبابات وتحليق الطائرات ، فلنطلق المدافع حيث لا يخشى ان تصيب احداً .. (مسعود البارزاني : البارزاني والحركة التحررية الكردية ج١ ص٣٦) .

اليوم تتكرر تلك النغمة الناشزة من قبل تركيا وأيران حيث يجري قصف المنطقة تحت ذريعة ملاحقة البيشمركة من حزب العمال الكردستاني التركي ، والبشمركة من حزب (بيجاك) الحياة الحرة الكردستاني الأيراني . ونرى تركيا وأيران تجريان في نفس المضمار وتمارسان نفس اللعبة القديمة ، والمعروف ان لكل ظرف زمني لغته ومستحقاته ، ولا يمكن التعامل مع كردستان اليوم باللغة التي عوملت بها سابقا .

كان ينبغي على تركيا وأيران ان تعلما ان الوقت الذي كانت فيه أرض كردستان ساحة العرضات العسكرية قد ولى ، وإن عجلة التاريخ لا ترجع الى الوراء ، إن أقليم كردستان اليوم قد خط الحدود الموضوعية بين البناء المدني والتنمية وبين قوانين الثورة وطقوسها ، ومتطلبات السلطة وموجباتها ، اليوم يبنى في أقليم كردستان وفي مدينة السليمانية بالذات صرح أكاديمي حضاري وهو الجامعة الأمريكية ، في اقليم كردستان برلمان منتخب وقانون وحكومة ومؤسسات ، تعمر فيها الفنادق والمدارس ، وتنتعش فيها الأسواق التجارية وفيها حرية للمراة وحرية للأديان والمعتقدات وحرية الصحافة ، وفيها تنتعش الأقليات ولها حقوقها أسوة بكل مكونات الشعب الكردي ، إنها تكافح الفساد والرشوة وتسعى الى أقامة مجتمع مدني مزدهر ، وتنمو الطبقة الوسطى من المجتمع وتبذل الجهود بغية انتعاش الديمقراطية في هذه الرقعة من الأرض التي تسمى كردستان ، هل بعد هذا يحق لأحد ان يخرب هذا الصرح ويعود لجعله ساحة عرضات عسكرية مفتوحة ؟ إن الشعب الكردي مطلوب منه اكثر من أي وقت آخر الذود عن أرضه ومكتسباته .

عن krg

> في رقعة من الأرض على كوكبنا يسكن شعب اسمه الشعب الكردي ، وعرفت تلك الأرض باسم الشعب الذي يقطنها فسميت كردستان أي بلاد الأكراد او الكورد ، وهي لا تختلف عن أي أرض أخرى يقطنها شعب آخر ، إن قلنا أفغانستان او باكستان ، او قلنا بلاد العرب او بلاد الفرس .. وهذا الشعب ـ الشعب الكردي ـ له الحق في الحرية والحياة والعيش بسلام وأمان وهو يقيم على أرضه . وينبغي ان تكون هذه حقيقة لا لبس فيها ولا تقبل التأويلات والأجتهادات .